إختبار في اللّغة العربيّة
"ختام المرحلة الثّانوية"

اسم التّلميذ: _____

الصّفّ : _____

Sample

العام الدّراسي 2022 2023

الكفايات المطلوبة تقويمها:

_ تعبير شفوي: (يستمع ليفهم رسالة صوتية، نقاشًا ما، نصًّا مقروءًا)

_ تعبير كتابي: (يفهم نصًّا كتابيًّا، يفهم نصوصًا مرسومة مصوّرة، يفهم حوارات مكتوبة)

يتناول هذا النّصّ تقويم كفايات التّلميذ في المجالات السّابقة الذّكر:

تسعى هذه التّمارين إلى قياس قدرات التّلميذ ومدى استيعابه لمواضيع عديدة مرتبطة بتجارب الحياة، وتمكّننا من معرفة مكتسبات التّلميذ السّابقة، ومن تحديد الثّغرات الّتي وقع فيها من أجل التّغلب عليها.

اختبار تقويم كفايات التّلميذ المكتسبة تعتمد على الإجابة عن الأسئلة الآتية:	
من؟	تلاميذ ختام المرحلة الثّانوية
متى؟	في بداية العام الدّراسي
لماذا؟	معرفة دقيقة للكفايات المكتسبة من قبل التّلميذ لمساعدته في بداية العام
كيف؟	عبر إكسابه الأدوات التي يحتاج إليها التّلميذ من أجل بداية سليمة

- **الأهداف:**
  - تكريس مبدأ التّفكير النّاقد في تعليم اللّغة العربيّة لمتعلّميها.
  - تطوير مهارة الاتصال بلغة الضّاد لدى متعلّمي اللّغة العربيّة.
  - وضع معايير جديدة لتعليم اللّغة العربيّة وفاقًا للمعاييرِ العالميةِ في تعليمِ اللّغاتِ الطّبيعية.
  - وضع اختبار يرقى باللّغة العربيّة إلى مصاف لغات العالم ذات المعايير.
  - الرّقي بلغة الضّاد إلى معايير اللّغات العالميّة من خلال تطبيق المواصفات العالمية عليها.

✍ بعدَ الإجابةِ عن أسئلةِ النّصّ الّذي اختير بناءً على مواضيع حياتية تهمّ التّلميذ، لا سيما موضوع تلفزيون الواقع الّذي لا بدّ من تسليط الضّوء عليه نظرًا إلى اهتمام التّلامذة في مرحلة المراهقة بهذا الموضوع، وإلى عدم الانتباه إلى مساوئه، وربّما ظنّ التّلميذ أن بعض ما يشاهده عادةً يمكن اكتسابها وممارستها يُمكنُ للمعلّم من خلال هذا النّصّ:

- اكتشاف نقاط ضعف التلميذ ومكامن قوته.
- تحديد المهارات الّتي ينبغي تطويرها وتعميقها

- تحديد خطّة عمل سنويّة للمرحلة تهدف إلى تصحيح المسار العام وصولاً إلى سدّ الثّغرات.
- تمكن هذه النّتائج الإحصائية المدرسة من رسم صورة واضحة عن تقدّم مستوى التّلميذ أو تراجعه.

جدول التّقييم

عناصرُ التّقييم	الكفايات	المجالات
مكتسب_ مكتسب كلّيًا غير متكسب_ مكتسب جزئيًا	اختيار من متعدّد	فهم النّصّ المقروء
	الإجابة عن أسئلة تتعلّق بالنّصّ	فهم النّصّ المقروء
	تحديد صيغة الفعل	في القواعد والإملاء
	تحديد الفعل والفاعل	في القواعد والإملاء
	تبيان الخطأ في الجمل وتصحيحه	في القواعد والإملاء
	ملء الفراغ بما هو مناسب	الإصغاء
	الإجابة عن سؤال يرتبط بالنّصّ	الإصغاء
	التّعبير عن الرّأي بالموضوع	الإصغاء
	تأليف موضوع والالتزام بمعايير الكتابة	في التّعبير الكتابي

اقرأ النّصَّ الآتي بتمعّنٍ ثمّ أجبْ عن الأسئلة التي تليهِ.

هواتفُنا الذّكيّةُ وذِكرياتُنا

1 ـ كانَ سُقراطُ يَخشى من أنَّ **التّقدّمَ التّقنيَّ سيفسدُ الذّاكرةَ البشريّةَ**، ومن غرابةِ ذلك، كما يبدو الأمرُ عليه اليوم، أنَّهُ كانَ يُعبّرُ عن قلقِهِ بشأنِ شكلٍ من أشكالِ التّواصُلِ الجديدِ آنذاك وهو الكتابةُ. وقد أشارَ إلى أنّه كلّما كانَ سهلًا على الأشخاصِ الوصولُ إلى شيءٍ ما في مُستندٍ مكتوبٍ، كانوا أقلَّ مَيلًا إلى أن يتذكّروه. ويبدو أنَّ كلماتِ الفيلسوفِ العظيمِ تَلقى صدىً اليومَ في عصرِنا الرَّقميّ تمامًا كما فعلَت في اليونانِ القديمةِ.

2 ـ **لقد** أثبتَتِ الاختباراتُ الحديثةُ أنَّ الأشخاصَ الّذين يعتقدون أنَّ أجهزةَ الكومبيوترِ سَتُنقذُ معلوماتِهم منَ الضّياعِ والصّورَ الّتي يلتقطونها منَ الفقدانِ يتذكّرون أقلَّ بكثيرٍ من هؤلاءِ الّذين لا يعتمدون على أجهزةِ التّكنولوجيا لحفظِ بياناتِهم.

Sample

3 ـ وعندَما أصبحنا لا نفترقُ عن هواتفِنا الذّكيّةِ المزوّدةِ بكاميراتٍ رقميّةٍ متطوّرةٍ، ولمّا بتنا نعيشُ حياتَنا وكأنَّهُ يَجبُ علينا مُشاركةُ كلّ لحظةٍ نَعيشُها على وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيّ من "فيسبوك" و"سناب شات" و"إنستغرام" وغيرِها، **مسلّحين بهواتفِنا الذّكيّةِ** أينما كُنّا، أصبحنا مهووسين بتوثيقِ الأحداثِ من حولِنا. وتَحوّلَ كُلُّ تَفصيلٍ من تَفاصيلِ حياتِنا إلى صورةٍ محتملةٍ، من طبقٍ لذيذٍ نَتناولُه، إلى نزهةٍ نَتمتّعُ بها على شاطئِ البحرِ، إلى جَمعةٍ عائليّةٍ حَميمةٍ، إلى وِلادةِ طفلٍ جديدٍ...

4 ـ **لكنَّ** ذلك كلَّهُ جعلَنا نَنظرُ إلى العالمِ من خلالِ الشّاشاتِ دونَ أن نَختبرَ الواقعَ بشكلٍ فِعليّ حيثُ يَعملُ فِعلُ التقاطِ الصّورِ أو تَسجيلِ مقاطعَ فيديو على إزاحتِنا من عيشِ اللّحظةِ في حين نُحاولُ تَوثيقَ التّجربةِ بواسطةِ جهازِ الكاميرا، هذا الهاجسُ الّذي يَطغى على مُجتمعِنا بتسجيلِ كلّ لحظةٍ نَعيشُها هو ما سُمّيَ حديثًا بـ"الرّؤيةِ التّوثيقيّةِ"، لكنَّ الأمرَ المقلقَ من هذه الرّؤيةِ الرّقميّةِ هو الإلهاءُ والتّشتيتُ كما يقولُ "ديمون يونغ" مؤلّفُ كتابِ "إلهاء"، فهو يلاحظ أنَّ الكاميرات الرّقميّة الحاضرة دائمًا معنا تَدفعنا إلى التّصوير الدّائم بشكل تلقائيّ ومن دونِ وعي، بحيثُ لا نعيش الواقع سوى بطريقة سطحيّة، ليس لأنَّ التّكنولوجيا الرّقميّة هي تشتيت تلقائيّ ولكنْ لأنَّها تُنتج شيئًا أقلّ قيمة (في شكلِ فيديو أو صورةٍ فوتوغرافيّةٍ) وتُؤدّي إلى تشتيت انتباهنا عن شيء ذي قيمة أكبر (التّجربةِ الواقعيّةِ وخبراتِها).

5 ـ ولكن أبعدَ منَ الإلهاءِ والتّشتيتِ فإنَّ لهذهِ الرُّؤيةِ التَّوثيقيّةِ تأثيرًا سلبيًّا كبيرًا على ذاكرتِنا، ففي دراسةٍ أُجريَتْ عنِ الذّاكرةِ والتَّصويرِ الفوتوغرافيّ، ونُشرَت نتائجُها في مجلّةِ العلومِ النّفسيّةِ، كانَتِ النّتيجةُ أنَّ فقدانَ الذّاكرةِ الرّقميّ، أي نسيانَ المعلوماتِ الّتي تحمّلُها على جهازٍ رقميّ "ليتذكّرَ عنك"، كانَ مصدرَ قلقٍ متزايدٍ للعالَمِ الرّقميّ اليومَ. لكنَّ البعضَ قد يسألُ: أينَ القلقُ من ذلك؟ أينَ المشكلةُ إذا اعتمدنا على صُورٍ فوتوغرافيّةٍ ومقاطعَ فيديو لتتذكّرَ الأشياءَ عنّا؟ والجوابُ هو أنَّ ما نحيلُه إلى التّخزينِ الرّقميّ ليسَ ذكرياتِنا. فالذّكرياتُ هي ذكرياتُ الطّفولةِ والذّكرياتِ الرّومانسيّةِ وذكرياتِ الأوقاتِ السّعيدةِ والتّعيسةِ أيضًا الّتي نَعيشُها بكلّ أحاسيسِنا وكلُّ ما له علاقةٌ بالمشاعرِ، والعديدِ منَ الصُّورِ ومقاطعِ الفيديو ليسَت حولَ المشاعرِ على الإطلاقِ. فمعَ الهواتفِ الذّكيّةِ نلتقطُ الصّورَ ونفتقدُ اللّحظةَ الّتي هي أساسُ مشاعرِنا وركيزةِ ذكرياتِنا.

6 ـ **إذًا** وباختصارٍ، معَ كلّ هذا السّيلِ من الصّورِ الّتي نَأخذُها يمينًا وشمالًا، نحنُ نجمعُ ذكرياتٍ لم نعشْها، ونوثّقُ أحداثًا لم نشهدْها بالكاملِ، ولحظاتٍ لم نصلْ إليها أبدًا. وإذا توقّفْنا لنسألَ أنفسَنا: لماذا علينا أن نضعَ شاشةً بينَنا وبينَ حياتِنا على الدّوامِ؟ **فحياتُنا كما هي معزولةٌ بما فيه الكفايةُ** عندَما نكونُ بمفردِنا أمامَ أجهزةِ الكمبيوترِ.

7 ـ لماذا علينا أن نضع هذا الحاجز أيضًا حتّى عندما نكون في اختلاطٍ مع النّاس؟ وما الّذي نفعله بكلّ مقاطع الفيديو. وكلّ هذه الصّور الّتي لا بدّ من تصويرها كلّ لحظة على أيّ حال؟ هل نعود إلى مشاهدتها أبدًا؟ إنّنا نحتاج جميعًا إلى التّوقّف عن التّركيز كثيرًا على التقاط اللّحظة بواسطة الكاميرا، والاستمتاع بدلًا من ذلك، وأن نكون حاضرين في الحاضر لكي نعيشه، وقد يكون الأفضل لنا أن نلتقط الصّور بشبكة العين ونزرعها في أذهاننا، لنسمح للذّاكرة بأن تكون على مستوى تجربة الحدث بكلّ حواسّنا. وعلى الرّغم من سهولة التقاط الصّور ومع الحضور الدّائم لهواتفنا الذّكيّة.

مهى قمر الدّين – باحثة من لبنان*

مجلّة العربيّ العدد 721 – كانون الأوّل 2018

- بتصرّف –

*مهى قمر الدّين: باحثة وكاتبة صحفيّة لبنانيّة، لها مجموعة من المقالات المنشورة في مجلّة العربيّ.

أوّلًا: في الفهم والتّحليل

اختيار من متعدّد: (عشر علامات)

1. **صرنا نعيش حياتنا عبر:**

أ. مشاركة بعض لحظاتنا
ب. مشاركة لحظاتنا كافة على وسائل التّواصل كافة
ت. مشاركة لحظاتنا على سناب شات
ث. مشاركة ما نريده على بعض المواقع

Sample

2. الكاميرات الرّقمية دفعتنا إلى:

أ. لا نعيش قيمة لحظاتنا
ب. لا نعرف العيش الطّبيعي
ت. نعيش الواقع بطريقة سطحيّة
ث. نعيش بشكل عادي

3. يقصد الكاتب بهذه العبارة التّقدّمَ التّقنيَّ سيفسدُ الذّاكرةَ البشريّةَ:

أ. أنّ التّقدّم ليس لمصلحة الإنسان
ب. إنّ التّقدّم لن يكون لصالح الإنسانية فهو يسيء إليهم.
ت. إنّ التّقدّم غير مفيد
ث. إنّ التّقدّم سيدفعنا نحو الفشل.

4. ارصد الفكرة الرّئيسة في الفقرة الأولى والثّانية: (عشر علامات)

_____
_____
_____

(ثماني علامات)

5. لخّص الفقرة الثّالثة في حدود خمس وعشرين كلمة، مراعيًا أصول التّلخيص.

_____
_____
_____

6. اضبط بالشّكل أواخر الكلمات في الفقرة الرّابعة من النّصّ. (لا يعدّ الضّمير آخر الكلمة، ولا ما ورد بين قوسين) **(أربع علامات)**

فهو يلاحظ أنَّ الكاميرات الرّقميّة الحاضرة دائمًا معنا تَدفعنا إلى التّصوير الدّائم بشكل تلقائيّ ومن دونِ وعي، بحيثُ لا نعيش الواقع سوى بطريقة سطحيّة، ليس لأنَّ التّكنولوجيا الرّقميّة هي تشتيت تلقائيّ ولكنْ لأنَّها تُنتج شيئًا أقلّ قيمة (في شكلِ فيديو أو صورةٍ فوتوغرافيّةٍ) وتُؤدّي إلى تشتيت انتباهنا عن شيء ذي قيمة أكبر (التّجربةِ الواقعيّةِ وخبراتِها).

7. أيّ ممّا يلي ينطبق على من يمتلك الهاتف الذّكي: (ثلاث علامات)

1- تقليده الأعمى للغير.
2- إيجاد الأفكار الجديدة وبثّها عبر الهاتف
3- مراعاته للتّقاليد.
4- إهماله المواهب الشّخصيّة ولجوؤه إلى ما يعرضه الهاتف الذّكي.

8. لو عُرضَ عليكَ شراء هاتف ذكيّ، هلْ توافقُ؟ (ست علامات)
علِّلْ إجابتَكَ بالاعتماد على النّصّ.

_____

Sample

_____

_____

9. النّصّ مقالة موضوعيّة إلّا أنّها لا تخلو من نفحة أدبيّة. عرّف المقالة مبرزًا سمتين لكلّ من النّزعتين الموضوعيّة والأدبيّة. (ست علامات)

_____

_____

_____

ثانيا: في القواعد

10. نضع تنوين النّصب على: (علامتان)
أ. ما قبل الألف
ب. على الألف مباشرة
ت. لا نضعها

11. يتقدّم الخبر على المبتدأ إذا: (علامتان)
أ. كان الخبر معرفة
ب. كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
ت. إذا كان الخبر ممنوعًا من الصّرف
ث. إذا كان الخبر جملة فعلية

12. نعرب جمع المؤنث السّالم في الجملة الآتية: رأيتُ الفتيات يتوجّهن إلى السّوق. (علامتان)
أ. منصوب بالفتحة (سبع علامات)
ب. منصوب بتنوين الفتح
ت. منصوب بالكسرة عوضًا عن الفتحة
ث. منصوب بالتّاء

13. بيّن الخطأَ في كلِّ جملةٍ من الجملِ الآتية، ثمّ اكتبها بالشّكلِ الصّحيحِ:

أ. حصلنَ الفائزاتُ على الجائزةِ.

ب. زارني أخيك وأنا مريضٌ.

ت. يقفُ الممثّلين على المسرحِ لإلقاءِ تحيّةِ الجمهورِ.

ث. لن يرمِ النّاسُ النّفايات في الشّارعِ.

ج. لم ينجو أحدًا منَ الحادثِ.

ح. لا تبوحين بالسّرِّ.

خ. رقصوا الحاضرون على أنغامِ الموسيقى.

Sample

ثالثًا: في الإصغاء

لماذا تغرّدُ الطّيورُ عندَ الفجرِ؟

لَطالما اعتقدَ النّاسُ أنّ تغريدَ الطّيورِ عندَ الفجرِ هو لإسعادِ البشرِ. لكنَّ العلمَ قضى على هذه الخُرافةِ، إذ أصبَحْنا نعرفُ أنَّ تغريدَ الصّباحِ هوَ للسّيطرةِ على المكانِ. كما أنَّ مزيجَ الأصواتِ الجميلةِ الّتي تصدرُ عندَ الفجرِ في مواسمِ التّزاوجِ هو نتيجةُ مناجاةِ ذكورِ الطّيورِ للإناثِ وتندرجُ النّغماتُ بينَ صوتٍ منْ مقطعٍ واحدٍ وصوتٍ معقّدٍ منْ نغماتٍ متعدّدةٍ، وتتناغمُ الأصواتُ بقوّةٍ وجمالٍ لدرجةٍ أنّها تكونُ محبّبةً للأذنِ البشريةِ.

ويمتازُ تغريدُ الطّيورِ في فجرِ أيّامِ الرّبيعِ بأنّهُ دليلٌ على قيامِ الذّكورِ بإنشاءِ مناطقِ الأعشاشِ، إذ تتصرّفُ بطريقةٍ رائعةٍ وقويةٍ لتعلنَ وجودَها في منطقةٍ معيّنةٍ. وتصلُ أصواتُها إلى السّماءِ قبلَ فصلِ التّزاوجِ وخلالهِ، ثمّ تخفتُ تدريجيًّا عندما تفقسُ الصّغارُ وتهدأ تدريجيًّا عندما تكبرُ الصّغارُ وتهجرُ المنطقةَ ويتمكّنُ ذَكَرُ الطّيرِ، في فصلِ التّزاوجِ منْ بذلِ جُهْدٍ هائلٍ خلالَ تغريدِهِ، وقدْ أشارَ أحدُ علماءِ الطّيورِ خلالَ بحثِهِ في عاداتِ طيرِ "الصّغنج" وهو طيرٌ مغرّدٌ، أنَّ الطّيرَ الواحدَ من هذا النّوعِ يغرّدُ أكثر من 2300 أغنية في اليومِ الواحدِ، وما إن يتمَّ تأسيس منطقةِ الأعشاشِ، حتّى تبدأ الإناثُ المهتمّةُ بالتّزاوجِ بالوصولِ،عندها يبدأُ الذّكرُ باستعراضِه الصّوتيّ والجسديّ لإقناعِ الأنثى الّتي أعجبَتْهُ.

1. **بعد استماعِك للنّصّ المسموع، املأ الفراغَ بما هو مناسب:**

أصبَحْنا نعرفُ أنَّ _____ الصّباحِ هوَ السّيطرةُ على المكانِ. إنَّ مزيجَ _____ الجميلةِ الّتي تصدرُ عندَ الفجرِ في مواسمِ _____ هو نتيجةُ مناجاةِ ذكورِ الطّيورِ للإناثِ وتندرجُ _____ بينَ صوتٍ منْ مقطعٍ واحدٍ وصوتٍ _____ منْ طبقاتٍ ونغماتٍ متعدّدةٍ

2. **ما هي دلالةُ تغريدِ الطّيورِ صباحًا في فصلِ الرّبيعِ؟**

_____

_____

_____

_____

3. **ما رأيكَ بتغريدِ الطّيورِ، هل تحبّهُ؟ ولماذا؟**

_____

_____

_____

_____

Sample

رابعًا: في التّعبير الكتابي

تكثرُ في الآونةِ الأخيرة البرامجُ التّلفزيونية المختلفةُ سواء أكانت فنّيةً أم ثقافيّةً أم سياسيةً. اذكر برنامجًا لفتَ نظركَ، ودفعكَ إلى متابعتِه وترقّب وقت بدايتِه، متحدّثًا عن صفاتِه ومضمونِه، عارضًا لوجهةِ نظرِك في موضوع البرامج التّلفزيونية الّتي لا تتناسبُ مع عاداتِنا وتقاليدِنا.

_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____
_____

✍ **سلم تقييم للموضوع المؤلّف:**

الرّقم	المعايير	التّقدير
1	نوعية الأفكار المستخدمة	5 4 3 2 1
2	تنظيم الجمل وتسلسلها	5 4 3 2 1
3	صلة الأفكار بالموضوع	5 4 3 2 1
4	أسلوب الكتابة	5 4 3 2 1
5	التّوظيف القواعدي	5 4 3 2 1
6	علامات التّرقيم	5 4 3 2 1
7	التّوظيف الإملائي	5 4 3 2 1
8	التّرتيب والوضوح	5 4 3 2 1

Sample

Sample